

501 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: من صلى عليه مائة

شفعوا فيه) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمه الله - [00:00:01](#)

بمختصر صحيح مسلم باب من صلى عليه مئة شفّعوا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين - [00:00:23](#)

يبلغون مئة كلهم يشفعون له الا شفّعوا فيه نعم قال رحمه الله باب من صلى عليه اربعون شفّعوا فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مات ابن له بقديد او بعسفان - [00:00:42](#)

فقال يا كريم انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقولهم اربعون قال نعم قال قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:04](#)

ما من رجل مسلم يموت له ما من رجل مسلم يموت ويقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:26](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:01:47](#)

واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذان البابان باب من صلى عليه مئة شفّعوا فيه وباب من صلى عليه اربعون شفّعوا فيه فيهما استحباب كثرة - [00:02:10](#)

المصلين على الميت وانهم كلما كثروا كانوا شفّعاء له عند الله سبحانه وتعالى يقبل الله سبحانه وتعالى شفاعتهم فيه وفي صلاتهم على الميت يحضون الدعاء له بان يغفر الله له - [00:02:28](#)

وان يرحمه وان يكرم نذله وان يوسع مدخله وان يغسله بالماء والثلج والبرد الى اخر ما ورد من الدعاء للميت وهذا الدعاء شفاعة له عند الله سبحانه وتعالى. فاذا كانوا مئة - [00:02:53](#)

يشفعون له عند الله قبل شفاعتهم. واذا كانوا اربعين قبل شفاعتهم لان في الحديث الاول حديث عائشة قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون له - [00:03:09](#)

الا شفّعوا فيه يشفعون له عند الله اي بالدعاء له عند الله ان يغفر الله له وان يرحمه وان يتجاوز عنه وان يكرم نذله الا شفّعوا فيه الا قبل الله سبحانه وتعالى - [00:03:27](#)

دعاءهم فيه والحديث الذي بعده حديث ابن عباس في ذكرى الاربعين ولهذا قال اهل العلم يكون النبي صلى الله عليه وسلم اولاً اطلع على المئة انه اذا شفع فيه مئة قبلوا ثم اطلع على - [00:03:41](#)

ما هو اقل من ذلك وهو الاربعون اطلع المئة اولاً ثم الاربعين كما في حديث ابن عباس وابن عباس مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريم انظر ما اجتمع له من الناس - [00:03:58](#)

قال خرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرتهم فقال تقول هم اربعون يعني يصلون الى الاربعين؟ قال نعم قال اخرجوه فقول ابن

عباس اخرجوه لما تأكد من ان العدد يا يصل الاربعين - [00:04:20](#)

يدل على ان هذا جانب ينبغي مراعاته في الصلاة على الجنازة وهو الحرص على ان يكون هناك عدد عدد يصلون عليه و يدعون له لان شفاعتهم فيه مقبولة عند الله سبحانه وتعالى - [00:04:36](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا اي يصلون عليه ويدعون الله له - [00:04:56](#)

لا يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله فيه اي الا قبل شفاعتهم فيه قوله لا يشركون بالله شيئا اي على التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى والمجانبة للشرك كله صغيره وكبيره لان - [00:05:11](#)

اه شيئا جاءت نكرة في سياق النفي فتفيد العموم قال رحمه الله في من يثنى عليه بخير او شر من الموتى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فائني عليها خيرا - [00:05:30](#)

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومرو بجنازة فائني عليها شرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت وجبت قال عمر فدا لك ابي وامي - [00:05:53](#)

مر بجنازة فائني عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومرو بجنازة فائني عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة - [00:06:14](#)

ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض قال باب في من يثنى عليه بخير او شر من الموتى - [00:06:36](#)

وكلمة اثنى يثنى هذه تطلق على الخير ثنى على الرجل بالخير والذكر بالذكر لمحاسنه هذا يقال له ثناء ثناء بالخير وكذلك انا الذي هو ذكر الشخص بالشر هذا يسمى ثناء يقال اثنى علي بالشر - [00:06:56](#)

يعني ذكره بالشر مع ان الذي في اذهان كثير من الناس ان الثناء لا يكون الا في الخير لا يكون الا في الخير لكن الثناء يكون في الخير ويكون ايضا في الشر - [00:07:26](#)

الحديث دليل على ذلك قال اوتي بجنازة فائني عليه خيرا ثم قال اوتي الجنازة فائني عليه شرا ولهذا كنت قلت مرة عند ذكر هذا الحديث ان هذا الحديث جميل ان يستفاد منه كثيرا في الاصلاح بين الناس - [00:07:40](#)

عندما يعلم شخص بين اخوين اه او رفيقين شي من تغير النفوس زوال اللفة ونحو ذلك اذا لقي كل واحد منهما حتى لو كان يسمع الاخر يتكلم في في صاحبه بغير الخير - [00:08:04](#)

يقول سمعت فلان يثنى عليك حتى لو كان سمعه ماذا يذمه لان الثناء يتناول هذه وهذه فيقول سمعته يثنى عليك واذا كان سمعه يذمه جدا يقول له سمعت يثنى عليك كثيرا - [00:08:30](#)

هذه تذهب آآ ما في النفوس وتطفئ جمره الشر وتقرب وهذا مقصود لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس قال عن انس رضي الله عنه قال مر بجنازة فائني عليه خير - [00:08:50](#)

فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت والتكرار يفيد التأكيد والاهتمام بالامر ومرو بجنازة ومرو بجنازة فائني عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت - [00:09:13](#)

فسأله عمر رضي الله عنه عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في ارضه وكررها ثلاث - [00:09:31](#)

تم تأكيدا واهتماما بالامر هذا فيه كما ترجم ان من في في كما ترجم من اثنى اثنى عليه بخير او اثنى عليه بشر. الناس شهداء الله شهداء الله في ارضه. ولهذا من اثنى - [00:09:45](#)

عليه خير واثنى الناس عليه بخير بعد وفاته صار له ذكر حسن وثناء و آآ ذكر لمحاسنه الى غير ذلك هذا يرجى له الخير يرجى له الجنة وكذلك من اثنى عليه الناس شرا. لما مات تكلموا بعضهم عندما يموت يحمده - [00:10:06](#)

آ خلاص الناس من من شره مثل ما تقدم استريح مستراح منه فمن اثني علي شرا يخشى عليه لكن ينبغي ان يعلم هنا انه لا لا يجزم معين بجنة ولا بنار - [00:10:32](#)

حتى وان اثني عليه الناس خيرا لا يجزم يقال يرجى له ما شاء الله يرجى له خير واذا اثنوا عليه شر لا يجزم منه من اهل النار. يقال يخشى عليه - [00:10:54](#)

نخشى عليه نخاف عليه لكن لا يجزم لا يجزم لمعين لا بجنة ولا بنار والنبي صلى الله عليه وسلم لما اثني الصحابة على رجل وبخير ثم اثنوا على اخر بشر قال انتم شهداء الله - [00:11:05](#)

في في الارض والخطاب كان للصحابة. الصحابة كما هو معلوم عندهم اعتدال في الثناء سواء بالخير او او بالشرع عندهم اعتدال في ذلك بخلاف من بعدهم قد يكون هناك اه مغالاة - [00:11:24](#)

او تزيد في الامر او مبالغة او نحو ذلك على العموم لا لا يجزم لمعين يثنى اذا سمع عليه خير يرجى له الخير واذا اثني عليه بشر يخشى عليه لكن لا يجزم بمعين - [00:11:44](#)

ومما يدل على هذا الامر آ ان الثناء لا يكون به جزم القصة التي في الصحيح في حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه في قتال كان كان بين المسلمين وبين - [00:12:00](#)

المشركين وفي اصحاب النبي هكذا في الحديث وفي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم اي للمشركين شادة ولا فادة الا اتبعها يضربها بسيفه يعني ابلى بلاء عظيم جدا - [00:12:20](#)

حصلت منه نكاية شديدة في الكفار فقالوا اي اه الصحابة ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

اما انه من اهل النار اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه ابدأ سالازمه انظر ماذا يكون فخرج معه كل ما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه - [00:12:55](#)

قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل موت فوضع نصل سيفه بالارض وذؤابه وذبابته بين ثديه ثم تحامل على السيف فقتل نفسه مات منتحرا والصحابة اثنوا عليه قالوا ما ما احد من منا اليوم صنع مثله - [00:13:11](#)

وعمل مثل عمله نكاية شديدة فالحاصل ان هذا المقام مقام الثناء مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض لكن لا يجزم لا يعني هذا انا نجزم - [00:13:33](#)

بل من اثني عليه بخير يرجى له الخير ومن اثني عليه بالشر يرجى له او يخشى عليه العقوبة ولا يجزم بهذا ولا بهذا. نعم قال رحمه الله باب ركوب المصلي على الجنابة اذا انصرف - [00:13:47](#)

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اوتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه - [00:14:10](#)

قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى بالجنة لابن الدحداح قال باب ركوب المصلي على الجنابة اذا انصرف اي ان هذا جائز - [00:14:31](#)

وسائف ولا حرج في ذلك يعني ان يرجع بعد دفن الجنابة راكبا باب ركوب المصلي على الجنابة اذا انصرف قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:56](#)

على ابن الدحداح وابن الدحداح صحابي جليل اه شهد له النبي صلى الله عليه وسلم عند موته بالجنة كما في هذا الحديث وكان سخي النفس وقصته في سخائه وبذله وجوده بماله - [00:15:15](#)

في سبيل الله عجيبة جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى عليه على ابن الدحداح بعد موته ثم اوتي بفرس عري يعني ليس عليها آ سرج عقله رجل فركبه - [00:15:43](#)

المقصود عقله ليس العقل معروف فالبعير يبرك وتعقل يده البعير عندما يراد ان يركب يبرك ثم يركب وهو بارك لكن هنا عقله يعني

اوقفه وامسكه والخيّل يركبه الشخص والخيّل واقف - 00:16:11

المراد بعقله يعني اه امسكه حتى لا يتحرك ثبته ركبته النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الشاهد انه بعد دفن ابي الدحداء رجع النبي

صلى الله عليه وسلم راكبا والصحابة حوله يمشون - 00:16:30

فجعل يتوقف يعني الخيّل به يثب ويقارب الخطو يعني ليس مسرع والصحابة كانوا يمشون آآ الى حوله قال ونحن نتبعه نسعى

خلفه فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:45

كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن لابن الدحداح كم من اذكى القنوة قنوة الرطب والتمر فيقول كم من عتق معلق في الجنة او

مدلى في الجنة لبن الدحدح - 00:17:05

هذه شهادة له بالجنة وما اعد الله سبحانه وتعالى له فيها من كريم النزل وطيب الثمر هذا الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام له

سبب له سبب قصة عظيمة جدا في سخاءه وبذله - 00:17:22

في صحيح بن حبان لما اورد هذا الحديث حديث جابر عقد بابا عقبه قال فيه ذكر السبب الذي من اجله قال صلى الله عليه وسلم هذا

القول يقصد ماذا كم من عذق - 00:17:46

ما السبب الذي جعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا القول اورد حديث انس رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله - 00:18:01

ان لفلان نخلة ان لفلان نخلة وانا اقيم حائطي بها صورة بستانى وانا اقيم حائطي بها فمره يعطينى اقيم بها حائطي اقيم بها حائطي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياها - 00:18:16

اعطه اياها بنخلة في الجنة اعطه اياها بنخلة في الجنة فابى فاتاه ابو الدحداح اتى صاحب الحائط اتى صاحب النخلة فقالوا لو اتى

الى صاحب النخلة فقال بعني نخلتك التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

انهى ماذا بعني اياها بنخلة من الجنة وابى فاتاه ابو الدحداء لما بلغه الخبر قال بعني نخلتك هذه بحائطي بستانى كله. اه بعني نخلتك

هذي بحائطي اي بستانى بهذه النخلة - 00:19:06

والنخلة لا يريدونها النفس يا ابو الدحداح يريدونها في هذا الامر الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم فيه الاصلاح والخير ففعل ففعل

فاتى ابو الدحداح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد ابتعت النخلة - 00:19:26

بحائطي لقد ابتعت النخلة بحائطي وقد اعطيتكها فاجعلها له لهذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من عتق دواح لابي

الدحداح في الجنة مرارا يكررها عليه صلوات الله وسلامه - 00:19:46

اسمع بقية القصة عجيبة فاتى ابو الدحداح امرأته فقال يا ام الدحداح اخرجي من الحائط ما اصبح لنا ومحلمهم ومسكنهم هو منزلهم

فقال يا ام الدحداح اخرجي من الحاد فقد بعته بنخلة - 00:20:07

بالجنة فقالت ربح السعر ربح السعر حتى امرأته مثله في في في سخانه وخرجوا من حائطهم ومحلمهم باعوه نخلة في الجنة فهذا هو

السبب الذي من اجله قال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق معلق - 00:20:28

او مدلى في الجنة لابن الدحداح رضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال رحمه الله باب جعل القطيفة في القبر عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:51

قطيفة حمراء قال باب جعل القطيفة في القبر يعني بعد الدفن عندما يدفن يوضع قطيفة يوضع قطيفة القذيفة كساء له

خمل فجاء في الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء -

00:21:16

قطيفة حمراء كيف تجعل يعني تجعل دونه ودون التراب التي تحتها؟ تفرش ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم على تلك القذيفة

وهذا كما ذكر اهل العلم من الخصائص لان - 00:21:48

ما يتعلق بموت النبي صلى الله عليه وسلم ودفنه والصلاة عليه وموطن دفنه له في كل ذلك خصائص نص بها عليه الصلاة والسلام

هذا من خصائصه والا فالموتى الاصل ان يوضعون على الارض مباشرة - [00:22:09](#)

الارط مباشرة اه لا يوضع قطيفة او كساء او نحو ذلك تحت الميت فهذا من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام وهو من جملة

خصائص تتعلق بدفنه وصفة الصلاة عليه ومكان الدفن الى غير ذلك - [00:22:32](#)

ولهذا الذهبي رحمه الله في السيرة اعلام النبلا في المجلد الثامن الصفحة ثلاثين ذكر امور عديدة هي من الخصائص خصائص النبي

صلى الله عليه وسلم متعلقة بالدفن والصلاة والى اخره - [00:22:51](#)

قال واما دفنه في بيت عائشة صلوات الله عليه وسلامه فمختص به كما خص ببسط قطيفة تحته في لحده وكما خص بان صلوا عليه

فرادى بلا امام فكان هو امامهم حيا وميتا في الدنيا والاخرة - [00:23:04](#)

وكما خص بتأخير دفنه يومين ويكره تأخير امته لانه هو امن عليه التغير بخلافنا ثم انهم اخروا حتى صلوا كلهم عليه داخل بيته

فطال لذلك الامر. فهذه كلها خصائص تتعلق بالدفن والصلاة والاشياء - [00:23:25](#)

هذه كلها خصائص للنبي عليه الصلاة والسلام من من جملة هذه الخصائص ما جاء في هذا الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما

انه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:48](#)

قطيفة حمراء قال رحمه الله باب بالحد ونصب اللين على الميت عن عامر بن سعد ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال في

مرضه الذي هلك فيه - [00:24:07](#)

الحدوا لي لحدوا وانصبوا علي اللين نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب في اللحد ونصب اللين على الميت هذه آ

طريقة القبر وحفره كيف يكون - [00:24:26](#)

وكيف يوضع فيها الميت وهناك طريقتان كلاهما جاءت بها السنة اللحد والشق و يصار الى احدهما بحسب الحاجة والمكان والارط

وتماسكها احيانا يكون اللحد هو هو الخير اذا كان خاصة اذا كانت الارض قوية وعزاز ومتماسكة - [00:24:49](#)

واما اذا كانت الارض آ رخوة فالشق اسلم واللحد هو ان يحفر القبر على استقامة حتى يوصل الى نهاية حد الحفر في حفر حفرة

داخلة الى جهة القبلة يدرج فيها الميت - [00:25:15](#)

ثم ينصب اللين اسفله اللين ينصب قائما بينما الشق حفرة داخل الحفرة يوضع اللين اه نائما ليس قائما فيوضع وظعا على فوق الشق

اما هنا ينصب اللين واللين قائما اسفله في قعر القبر و - [00:25:37](#)

قائم على حافة طرفه الاخر على حافة لا احد من اعلاه قال باب في اللحد ونصب اللين على الميت قال عن عامر ابن سعد ان سعد بن

ابي بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:26:09](#)

قال في مرضه الذي هلك فيه هذا كافيه اي مات فيه مات فيه وكلمة هلك لا لا حرج في استعمالها بمعنى مات مع ان الشائع في ماذا

يفهم كثير من الناس ان - [00:26:28](#)

ان هلك يعني يطلقونها على ماذا في مقام الخلاص من اه من اه شخص حصل منه الاذى وحصل منه الظلم او فهذه هلكة بمعنى مات

والله سبحانه وتعالى قال في - [00:26:51](#)

آ سورة غافر حتى اذا هلك يوسف فاذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا هلك وفي في اية المواريث في سورة النساء قال اه اه

نمرو من هلك - [00:27:11](#)

امرؤ هلك قال امرؤ هلكا ولهذا كتب الفرائض كثيرا ما يقولون هلك هالك وترك كذا وكذا هلك هالك نقول مات ميت اخذا من ايش

اية المواريث موافقة للتعبير فئات المواريث يعني امرؤ هلك فيقولون هلك هالك. هكذا دائما في - [00:27:32](#)

مساء الفرائض كثيرا ما يعبرون بهلك هالك فقال في مرضه الذي هلك فيه الحدوء لي لحدوا وانصبوا علي اللين نصبا. يعني يكون اللين

قائم قال كما صنع برسول الله طلب رضي الله عنه ان يصنع به مثل ما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

عند اه دفنه وهذا حرصهم على التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا رضي الله عنهم وارضاهم. نعم قال رحمه الله باب الامر

بتسوية القبور عن ابي الهياج الاسدي قال - [00:28:22](#)

قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته - [00:28:43](#)

قال باب الامر بتسوية القبور تسوية القبور اي ان لا يرفع القبر اه زيادة على اه لا يرفع القبر عندما يدفن بوضع التراب فوق القبر الا بحدود الذي اخرج من القبر - [00:29:01](#)

حدود ما اخرج من القبر مع المسافة التي اخذت الميت من الاضطراب الذي اخرج فيكون القدر الزائد على الارض بعد الدفن يعني قرابة شبر ويزيد عنه بقليل فهذا هو الذي جاءت به - [00:29:32](#)

آآ السنة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه لا يرفع القبر لا يكون القبر مسرفا يعني عاليا ولا ايضا اه يبني عليه البناء بحيث يكون اه اه علما واضحا - [00:29:52](#)

لان هذا باب فتنة في اخطر الامور والمراد بالفتنة هنا فتنة الشرك والتعلق بالمقبورين تعلق بالمقبولين واول شرك حصل على وجه الارض كان بسبب ذلك. لما مات ود وسواع ويعقوب ونسر - [00:30:20](#)

وهؤلاء الخمسة الذين جاءت اسمائهم في سورة نوح اه هؤلاء الخمسة كانوا رجالا صالحين لما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وماتوا في سنة واحدة وموت الصلحاء العلماء الافاضل على التوالي في سنة واحدة - [00:30:42](#)

يهز الناس وله اثر خاصة اذا كان لهم مكانة في القلوب والمنزلة في النفوس فتأثر الناس خمسة من اكابرهم وافاضلهم وخيارهم صلحائهم ماتوا على التوالي في سنة واحدة فجاء الشيطان الى الناس استغل هذا الحزن وهذا التأثير - [00:31:09](#)

وقال لا لا تجعلوا هذا الامر يمر هكذا ابن بناء على قبورهم واصنعوا تماثيل لهم صور على هيئتهم تضعونها في طرقكم بحيث اذا مررتم ورأيتم تلك التماثيل تتذكرون هؤلاء الصالحين - [00:31:33](#)

فتنشطون لعبادة الله وتنشطون للخير تذكير لكم بالخير وذكرى لكم فدخل في رؤوسهم هذه الفكرة فبنوا التماثيل شيّدوا على القبور ثم تركهم وجاء للجيل الذي بعدهم ولهذا يقول الشيطان يعني عمله بطيء - [00:31:55](#)

وينظر الى اجيال حتى في في بعض اعماله ان بعض الناس يقولون ما نتأثر يعني نحن لكن لا يفكرون في الاجيال اللاحقة اتى الاجيال التي بعدهم وقال ان ابائكم واجدادكم انما وضعوا هذه - [00:32:20](#)

لانهم اذا استغاثوا بها اغيثوا فعبدها من دون الله فحصلت الفتنة من هذا الطريق النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر بهذا وعلي رضي الله عنه بعث الهياج الاسد ابي الهياج الاسدي - [00:32:42](#)

بما بعثه به رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته اي محوته وازلت معالمه - [00:33:01](#)

ولا قبرا مشرفا اي مرتفعا عاليا الا سويتها اي سويته مع الارض لا يكون له علو ولا ارتفاع هذا كله وصيانة لجناب التوحيد واه حماية للناس من الفتنة والوقوع في التعلق - [00:33:16](#)

بهؤلاء المقبورين اعد الحديث باب الامر بتسوية القبور عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:32](#)

الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته. نعم باب كراهية البناء والتجسيس على القبور عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:56](#)

ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه قال باب كراهية البناء والتجسيس على القبور البناء وضع البناءات العالية عليها والتدسيس اي وضع الجص اه علما بارزا يضعونه فوق - [00:34:18](#)

القبر مرتفعا فهذا ايضا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث حديث جابر اه رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه - [00:34:43](#)

وان يبني عليه هذه ثلاث نواهي تجسيس يعني يوضع عليه الجص واذا كان منع من الجص فالرخام والاشياء الفاخرة والزينة كل هذه

ما توضع على على القبر لان هذا باب فتنة - [00:35:01](#)

باب فتنة وتعلق المقبورين نهى ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه وان يبني عليه اي توضع عليه البناءات لان هذا كله

باب فتنة والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:22](#)

جاء بالحنيفية السمحة الحنيفية فيها سد لكل بريئة تفضي بالناس الى الشرك بالله فحمى عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسد كل

ذريعة تفضي الى اه الشرك بالله سبحانه وتعالى. نعم - [00:35:39](#)

قال رحمه الله باب اذا مات المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي - [00:36:03](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة. هذا

يؤجل الى لقاء الغد - [00:36:26](#)

بازن الله نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا واصلح لنا شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا

ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا

انت - [00:36:42](#)

استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم -

[00:37:07](#)